

صحيح مسلم

58 - (1851) حدثنا عبيداً بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد) عن زيد بن محمد عن نافع قال .

بن يزيد زمن كان ما الحرة أمر من كان حين مطيع بن عبيداً إلى عمر بن عبيداً جاء ٧ معاوية فقال اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة فقال إني لم آتكم لأجلستك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) .

[ش (عبيداً بن مطيع) هو عبيداً بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي كان ممن خلع يزيد وخرج عليه وكان يوم الحرة قائد قریش كما كان عبيداً بن حنظلة قائد الأنصار إذ خرج أهل المدينة لقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له فلما طفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم عبيداً ولحق بابن الزبير بمكة وشهد معه الحصر الأول وبقي معه إلى أن حصر الحجاج ابن الزبير فقاتل ابن مطيع معه يومئذ وهو يقول .

أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر إلا مره .

يا جبذا الكرة بعد الفره ... لأجزي فره بكره .

(لا حجة له) أي لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه [